انتهاء زيارة اولبرخت. عبد الناصر يقبل الدعوة لزيارة المانيا الشرقية



Al-Ittihad | אל-אתיחאד | الثمن ٢٠ اغورا | המחיר 20 אגורות

٢ آذار ١٩٦٥
٢٨ شوال ١٣٨٤
29 אדר 5725
2 .3.1965
No. 84 Vol. XXI
العدد ٨٤ السنة ال ٢١

كوسيفن يؤكد انه سيزور بريطانيا

موسكو ـ اكد رئيس الحكومة السوفييتية كوسيفن انه سيزور بريطانيا زيارة رسمية ، واعلن ان وزير الخارجية السوفييتية غروميكو سيسافر قريبا الى لندن لتحديد موعد هذه الزيارة مع المسؤولين البريطانيين . وقد ادلى كوسيفن بهذا التصريح بعد زيارته للجناح البريطاني في معرض ليبزيغ الدولي .

دول عدم الانحياز تؤيد نداء شاستري

دلهي ـ اعلن مصدر رسمي هنا ان رؤساء يوغسلافيا والجمهورية المتحدة وسيلان قد بعثوا الى رئيس الحكومة الهندية ، شاستري ، مذكرات يؤيدون فيها نداءه لاجراء مباحثات عاجلة بشان فيتنام لحل قضيتها حلا سياسيا .

وذكر هذا المصدر الهندي ان زعماء دول عديدة من دول عدم الانحياز قد ابلغوا الرئيس الهندي تاييدهم نداءه الذي كان وجهه بهذا الخصوص الى كوسيفن وجونسون .

وفي سايغون اعلن رئيس حكومة فيتنام الجنوبية انه يعتبر قضية فيتنام قضية داخلية وانه لن يوافق على اي حل لها الا اذا كان قد بحث معه سلفا ووافق عليه !!

حركات التحرر الافريقية تؤيد تنزانيا

نيروبي ـ بعث ممثلو حركات التحرر الوطني الافريقية الموجودون في نيروبي لحضور اجتماعات الوحدة الافريقية برقية الى رئيس تنزانيا ، نيريري ، يؤيدونه فيها في موقفه من المانيا الغربية ويعلنون التضامن مع تنزانيا ويؤكدون ان الاقطار الافريقية لن تقبل بعد اليوم اي مساعدات مشروطة بشروط سياسية .

هاريمان ينهي مباحثاته مع اشكول ومئير ويغادر البلاد ليلا

الصحف تشير الى ان هاريمان اجل سفره مرتين بسبب «بعض الخلافات» وانه اتصل بواشنطن لاخذ موافقتها على بعض القضايا

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ انهى هاريمان ، مبعوث الرئيس الامريكي الخاص محادثاته هنا مع رئيس الحكومة ليفي اشكول ووزيرة الخارجية غولده مئير . وقد غادر المبعوث الامريكي البلاد ليلا . وقد اشارت الصحف ان موعد مغادرة هاريمان اسرائيل تاجل مرتين وذلك بسبب «خلافات في الراي» حول بعض القضايا التي تناولتها الابحاث ومن بينها قضايا تزويد الاسلحة لاسرائيل وتحويل مياه نهر الاردن .

وكان افريل هريمان مبعوث الاستعمار الامريكي قد امضى اسبوعه في البلاد في مباحثات محمومة مع رئيس الوزراء ليفي اشكول ووزيرة الخارجية جولدا مئير وقائد الجيش اسحق رابين وكبار المسؤولين العسكريين والسياسيين في البلاد .. كذلك اجتمع برئيس الوزراء الاسبق بن غوريون في القدس اكثر من ساعة.

وعلى الرغم من السرية التامة التي احاطت تلك المباحثات اجمعت الصحف على ان المواضيع البارزة خلال هذه المباحثات تركزت حول مطالبة اسرائيل بالسلاح .. وقضية مشروع مجرى المياه القطري والعلاقات الاسرائيلية ـ الالمانية الغربية ..

ولكن بين هذه القضايا الثلاث احتلت قضية السلاح والشؤون العسكرية مركز الصدارة .. والحت المحافل الاسرائيلية على ضرورة تزويد دول الغرب وفي المقدمة الولايات المتحدة اسرائيل بالسلاح علنا .. ليكون ذلك مظاهرة سياسية ـ عسكرية حيال الاقطار العربية ..

مشروع اقامة قاعدة امريكية جوية في اسرائيل

وابلغ ما اقلق الراي العام هو ما نشرته الصحيفة الامريكية «سان» لمكاتبها في القدس .. وجاء فيه ان افريل هاريمان مبعوث الرئيس الامريكي جونسون بحث مع رئيس الوزراء ليفي اشكول مسالة اقامة قاعدة امريكية او قاعدة اطلسية في اسرائيل ..

وجاء في رسالة المكاتب : ومع ان قاعدة من هذا النوع لا تضمن امن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

مسؤولون امريكيون يعلنون انباء المباحثات الدائرة بشأن تزويد الاردن والسعودية بالسلاح

واشنطن ـ اعلن الرسميون ان الحكومة الامريكية تباحث حكومتي الاردن والعربية السعودية بشأن مطالبتهما باعتدة عسكرية ..

واضافوا ان الولايات المتحدة «تهدي» الاردن اسلحة تقدر ببضعة ملايين دولار سنويا منذ عام ١٩٥٧ ولكن المباحثات الان تجري حول طلب الاردن شراء اسلحة حديثة في اطار جعل القوات المسلحة الاردنية عصرية.

ولم يحدد الرسميون طبيعة الاسلحة التي تطلبها الاردن .

اما السعودية فتريد شراء طائرات عسكرية نفاثة من نوع ف ٨٦. المقاتلة وهي قد اشترت مثل هذه الطائرات فيما مضى من الولايات المتحدة ..

ونفى هؤلاء ان تكون هناك علاقة بين طلب هذين القطرين شراء السلاح الامريكي وموافقة الحكومة الامريكية على تزويد المانيا الغربية اسرائيل بالدبابات ..

وجدير بالذكر ان المسؤولين الامريكيين عتبوا فيما مضى على المحافل الاسرائيلية لانها سمحت بتسرب الانباء حول رغبة الاردن في شراء السلاح الامريكي للصحف الاسرائيلية. انذاك نشرت الصحف الاسرائيلية ان العناصر البنغوريونية قامت بذلك وان رئيس الوزراء اشكول قرر التحقيق في تسرب هذه الانباء ..

ولذلك فاعلان الرسميين الامريكيين النبأ الان في وقت مباحثات هاريمان مع حكام اسرائيل يوحي بان الولايات المتحدة تمهد لاعلان موافقتها على تزويد اسرائيل بالسلاح على اعتبار انها تمد «الدول الصديقة» في الشرق الاوسط عامة .. وبينها دولتين عربيتين ..

توقيع اتفاقية تعاون اقتصادي بين المتحدة والمانيا الشرقية

الجمهورية العربية المتحدة تفتتح قنصلية لها في برلين الدمقراطية وتحصل على قرض جديد بقيمة ٢٥ مليون جنيه استرليني

القاهرة ـ اليوم الثلاثاء ،تنتهي زيارة رئيس المانيا الدمقراطية ، ولتر اولبرخت ،للجمهورية العربية المتحدة التي استغرقت ستة ايام وجرت خلالها مباحثات على غاية من الاهمية بين الضيف ومرافقيه وبين قادة الجمهورية العربية وفي طليعتهم رئيسها جمال عبدالناصر .ويؤخذ من انباء القاهرة ان اولبرخت قد دعا مضيفه عبد الناصر لزيارة المانيا الدمقراطية وان المحادثات بين القائدين الالماني والعربي تناولت قضية فلسطين والقضايا الدولية التي تهدد السلام والخطوات الضرورية لتدعيم السلام العالمي وتحقيق نزع السلاح واعلان مناطق مجردة من الاسلحة النووية في مناطق العالم المختلفة .

هذا واعلن ان الرئيس عبد الناصر قبل دعوة اولبرخت وانه سيزور المانيا الدمقراطية زيارة رسمية في موعد يعين فيما بعد . واعلن في القاهرة ايضا ان العربية المتحدة ستفتتح لها قنصلية في برلين الشرقية وان المانيا الدمقراطية والعربية المتحدة قد وقعتا على اتفاقية التعاون الفني ـ العلمي وان حكومة المانيا الشرقية ستمنح مصر قرضا بمبلغ ٢٥ مليون جنيه استرليني ـ اكثر من ٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ـ بالاضافة الى القرض الذي كان قد اعلن عنه بمبلغ ١١ مليون جنيه استرليني .

وقدم اولبرخت الى عبد الناصر قائمة بالمواد والاعتدة الطبية التي قررت المانيا الدمقراطية تقديمها الى العربية المتحدة هدية تعبر عن توطد الصداقة بين الدولتين .

وتشمل هذه المواد : وحدة طبية كاملة لمكافحة السل ، وجهاز راديوم ، ومختبرين كبيرين كاملين احدهما للابحاث البكتيرية وثانيهما لفحوص الدم .

وكان اولبرخت ومرافقوه

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

نبع الوزاني

نبع الوزاني الذي قررت الدول العربية تحويله حتى لا يصب في الاردن

تنزانيا تطلب من المانيا الغربية انهاء اشكال «مساعداتها» جميعا

دار السلام ـ اعلن يوليوس نيريري رئيس تنزانيا صباح الاثنين ، امس ، انه طلب من المانيا الغربية وقف «مساعدتها» بلاده فورا ..

وجاء في البيان ان الرئيس التنزاني ابلغ سفير المانيا الغربية ان بلاده لا تقبل المهادنة حول شروط المساعدات الاجنبية .. ولهذا فعلى ضوء سحب المانيا الغربية العسكريين الالمان الذين يدربون جيش تنزانيا فعليها ان تنهي اشكال مساعداتها الاخرى لتنزنيا .

وكانت المانيا الغربية يوم السبت الماضي قد استدعت عسكرييها من تنزانيا ردا على اقامة قنصلية المانية دمقراطية عامة في دار السلام ، عاصمة تنزانيا .

كوسيغن يدين الامريكيين باغتيال النساء والاطفال العزل

الامريكيون يقصفون القرى العزلاء بالقنابل من الجو .. كتاب امريكي ابيض !! حركة بوذية لوقف القتال في فيتنام الجنوبية

ليبزيغ ـ ادان رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، بشدة بربرية الامريكيين في فيتنام حين اتهم القوات الامريكية باغتيال النساء والاطفال العزل وحذر من نتائج هذه الاعمال العدوانية الوخيمة في اسيا .. كذلك وصف رئيس الوزراء الكس كوسيغن «الكتاب الابيض» الذي اصدره الامريكيون دفاعا عن سياستهم في فيتنام الجنوبية بالكتاب الاسود ..

وجاء هذا التحذير ، الذي اطلقه الزعيم السوفييتي في ليبزيغ حيث يزور المعرض الدولي ، بعد ان شاعت انباء وحشية الامريكيين في فيتنام الجنوبية .. فقد دفعهم اخفاقهم العسكري الى استخدام طائراتهم في قصف قرى فيتنام الجنوبية بالقنابل بشدة لا مثيل لها منذ ان بدا التدخل الامريكي في تلك البلاد ..

وتقول الانباء ان ١٦٠ طائرة امريكية اشتركت في العملية البربرية التي اعقبتها ١٢٧ طائرة عمودية قامت بضرب القرى الفيتنامية المسالمة ..

وكانت الحكومة الامريكية قد اصدرت «كتابا ابيض» بررت فيه تدخلها في فيتنام الجنوبية واعتداءاتها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

كوسيغن يرفض زيارة بون

ليبزيغ ـ صرح رئيس الوزراء السوفييتي كوسيغن الذي اشترك في افتتاح معرض ليبزيغ ـ المانيا الدمقراطية ـ الدولي لمراسل صحفي فرنسي اول امس انه لا ينوي تلبية دعوة مستشار المانيا الغربية ارهارد لزيارة المانيا الغربية .

كذلك صرح الكسي كوسيغن انه لا ينوي زيارة فرنسا فهو يعتبر ان الدور هو دور الرئيس الفرنسي ديغول لان يزور الاتحاد السوفييتي ..

هذا وقد تجول رئيس الوزراء السوفييتي في صالات المعرض الدولي الذي احتفل بالذكرى الثمانماية على انعقاده واقتصر على زيارة الصالة البريطانية من بين صالات الدول الغربية العديدة التي تشترك في المعرض ..

(اقرا تصريحات كوسيغن حول وحشية العدوان الامريكي في فيتنام في مكان اخر من هذا العدد ـ في خبر فيتنام) .

لتعزيز قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في معركة الانتخابات

حملة بمبلغ ٢٢٥ الف ليرة ، الهدف الاول جمع ٧٥ الف ليرة منها حتى انتخابات الهستدروت

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٢٨ شباط من هذه السنة نداء الى اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية والى كل العمال اليهود والعرب وكافة انصار السلام والدمقراطية والاستقلال والتقدم تدعوهم فيه الى تعزيز قوة الحزب في معارك انتخابات الهستدروت والكنيست السادسة والسلطات المحلية ، بتقديم التبرعات وبجمع التبرعات اشتراكا في حملة ال ٢٢٥ الف ليرة وتحقيق الهدف الاول منها ـ وهو جمع ٧٥ الف ليرة حتى انتخابات الهستدروت . وجاء في هذا النداء ان معركة الانتخابات قد بدات وان على حزبنا ان يحشد ويكتل ، في الاشهر القريبة كل القوى للمعركة الهامة في الهستدروت والسلطات المحلية والكنيست ، من اجل مخرج للخلاص من المأزق المسدود الذي ورط به الحكم الفاشل بلادنا ، وضد الارتباط مع النازيين الجدد في بون ومع المستعمرين من واشنطن ، ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام وعدم الارتباط والحياد ومن اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ولتجريد منطقتنا من السلاح النووي . وكذلك من اجل السلام والامن ، من اجل السلام بين اسرائيل والدول العربية وضد التهديد بالقوة واستخدام القوة ومن اجل حل كل القضايا المختلف عليها ، وبضمنها النزاع حول المياه بطرق الاتفاق والسلام ومن اجل الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لشعبينا ـ اليهودي والعربي ، ومن اجل تسوية عادلة لقضية اللاجئين العرب بالاعتراف بحقهم في الاختيار بين العودة الى وطنهم او تلقي التعويض. فان اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني سيؤدي الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها القومية . وجاء في هذا النداء ان الحزب في هذه المعركة سيناضل ويكتل القوى السياسية والشعبية:

من اجل الدفاع عن الدمقراطية وحقوق العاملين .

وضد مساعي طغمة بن غوريون العسكرية لتصفية حريات الشعب الدمقراطية ولفرض دكتاتورية شخصية عسكرية ، وضد استمرار السياسة المعادية للعمال وللشعب ، البنغوريونية التقليدية تلك السياسة التي تنهجها حكومة اشكول والتي تمهد السبيل لهجوم العسكريين المتطرفين ، ومن اجل الغاء الحكم العسكري ووقف تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم ومن اجل تطوير بدون نهب .

ومن اجل صد هجوم راس المال والحكومة وزعامة المباي على حقوق العاملين ، وتقديم كل التاييد لنضال العمال والمثقفين والمستوطنين العاملين وسكان الاحياء الفقيرة . ومن اجل زيادة الاجور وضد مؤامرات فرض التحكيم والاعتداء على حرية الاضراب . من اجل جبهة عمال موحدة دفاعا عن المصالح المشتركة ، ومن اجل تكتيل اليسار في الهستدروت ، ومن اجل جبهة وطنية دمقراطية لتغيير الحكم والسياسة . فمدوا يدكم لتعزيز قوة الحزب الشيوعي في انتخابات الهستدروت ومجالس العمال والسلطات المحلية والكنيست.

اجتماع ممثلي ١٧ حزبا شيوعيا في موسكو لصوغ نداء بشأن عقد مشاورات شيوعية عالمية

موسكو ـ اجتمع في العاصمة السوفييتية هنا ، يوم الاحد الماضي ، ممثلو ١٧ حزبا شيوعيا وعماليا . وتقول دوائر مطلعة هنا ان هذا الاجتماع ليس اجتماعا للجنة التحضيرية التي من واجبها اعداد المواد لمشاورات عامة للحركة الشيوعية العالمية بل اجتماعا يصوغ نداء لكل الاحزاب ،التي اشتركت في مشاورات موسكو، بشان عقد مشاورات جديدة .

والاحزاب المشتركة في هذا الاجتماع هي الاحزاب الشيوعية والعمالية في استراليا ، والارجنتين ، وبلغاريا ، والبرازيل ، وهنغاريا ، والمانيا الدمقراطية ، والمانيا الغربية ، والهند ، وايطاليا ، وكوبا ، ومنغوليا ، وبولونيا ، وسوريا وفنلندا ، وفرنسا ، وتشيكوسلوفاكيا بالاضافة الى الحزب الشيوعي السوفييتي . كما يشترك في الاجتماع ممثل الحزب الشيوعي الامريكي بصفة مراقب .

وعلم ان الوفد السوفييتي في الاجتماع يتالف من الرفاق سوسلوف ، وديمتشيف ، واندروف ، وبونوماريف .

وفي تفسير التغيير الذي طرا على موضوع هذا الاجتماع يسترعي المراقبون الانتباه الى رحلة الوفد السوفييتي ، برئاسة رئيس الحكومة كوسيغن، في الاقطار الاشتراكية في اسيا والى المحادثات التي اجراها الوفد مع قادة الحزب الشيوعي الصيني في بكين .

وكما هو معروف فان كوسيغن قد اعلن في خطاب

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

فرنسا قررت وقف المساعدة الفعالة لاسرائيل

باريس ـ نشرت جريدة «لاأورور» الفرنسية ان الحكومة الفرنسية قد قررت في جلستها الاخيرة ، برئاسة ديغول ،وقف سياسة تقديم المساعدات الفعالة لاسرائيل .

وقالت الجريدة الفرنسية فقد اتضح في هذه الجلسة ان اسرائيل ما عادت تحظى بحسن نية قصر الاليزية .. واضافت : ولم يبق الا القليل حتى يندد باسرائيل على انها مصدر المتاعب الحقيقي في الشرق الاوسط .

وقالت : وعلى كل حال فان سياسة تقديم المساعدات الفعالة لاسرائيل التي بداها بورجيس منرو قد انتهت .

٤٤ قطرا آسيويا افريقيا يندددون بمساعدات الغرب

المشتركون في الدورة الاقتصادية يدعون الى مقاطعة الدول الاستعمارية واقطار التسرب الاستعماري الجديد مثل اسرائيل .. وينادون بتوثيق التعاون الاقتصادي بين قارات اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والاقطار الاشتراكية ..

الجزائر ـ ممثلو ٤٤ قطرا اسيويا وافريقيا انهوا دورة دراسية اقتصادية هنا بنداء يدعو الى توثيق التعاون الاقتصادي بين القارتين اسيا وافريقيا والاقطار الاشتراكية.

وتنص القرارات التي اتخذتها هذه الدورة على شجب الكتل الاقتصادية الامبريالية والاستعمارية وتدعو الى تعاون بين القارات الثلاث اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والاقطار الاشتراكية لمواجهة هذه الكتل ..

واتخذت الدورة قرارا يدين استخدام الولايات المتحدة الامم المتحدة لاغراضها كما وضعت «المساعدات» الغربية ابتزازا سياسيا ضد اقطار اسيا وافريقيا ومثلت على ذلك بتهديد المانيا الغربية بقطع المساعدات عن الجمهورية العربية المتحدة ..

وفي قرار اخر دعت الدورة الى مقاطعة الاقطار الاستعمارية واقطار التسرب الاستعماري الجديد مثل اسرائيل والاقطار العنصرية مثل افريقيا الجنوبية والبرتغال .

وناشدت الدورة اقطار اسيا وافريقيا دعم حركة التحرر في افريقيا ..

واضافت وكالات الانباء : مع ان هذه الدورة لم تكن على مستوى الحكومات الا ان اجتماع رؤساء حكومات اسيا وافريقيا الذي سيعقد في الجزائر في حزيران القادم سيبحث في هذه التوصيات والقرارات ..

كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي في النقاش على ميزانية رئيس الدولة والكنيست

اشكول يتوهم اذا اعتقد بامكانية استمرار الحكم العسكري بصورة يرى ولا يرى !

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – بحثت الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، في .. امورها نفسها وذلك في اطار مناقشة ميزانية رئيس الدولة والكنيست ، التي اقرت في القراءة الثانية . وانتقد المتناقشون اساليب عمل الكنيست وقدموا اقتراحات عديدة تتعلق بالحياة البرلمانية .. وفي هذا البحث تجاوبت اصداء من النقاش المبدئي حول ضرورة وضع دستور الدولة.

كذلك حذر المتحدثون الشيوعيون والمباميون من الاخطار المحدقة بالدمقراطية البرلمانية .

وفيما يلي نص الكلمة التي القاها النائب الشيوعي اميل حبيبي في هذا الشان :

اعتقادنا ان ثمة اهمية ، في هذه السنة ، لبحث ميزانية الكنيست وذلك من ناحيتين اثنتين : من ناحية ضرورة توثيق تكتل كل القوى الدمقراطية في بلادنا في نضال يقتضيه الواقع من اجل المحافظة على النظم البرلمانية ، وكذلك من ناحية اننا ، بعد اشهر معدودة ، سنخوض معركة الانتخابات للكنيست السادسة .

لقد قدرت جماهير الشعب الواسعة تقديرا صحيحا ، ان الشجار الذي تفجر في صفوف الحزب الحاكم الرئيسي ليس شجارا حزبيا داخليا وحسب بل دليلا على هجوم اوساط عضو الكنيست دافيد بن غوريون ، اوساط عسكرية محددة ، على النظم البرلمانية في بلادنا . وصد هذا الهجوم ، صده على ايدي الراي العام الواسع في المقام الاول ، انما هو اشارة الى الوعي الدمقراطي لدى جماهير الشعب والى مقاومتهم الشديدة للحكم الفردي الديكتاتوري . ونحن نرى في تيقظ الراي العام تيقظا دمقراطيا مصدر تشجيع لكل من يناضل لصيانة الدمقراطية وتوسيعها في بلادنا . وفي وسع الكنيست ان يعتمد على هذا الراي العام .

فليست مقاطعة عضو الكنيست بن غوريون للكنيست وحسب ولا نضاله العنيد لتغيير طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية فقط هما مظهر الهجوم على النظم البرلمانية – اذ من غير الممكن ، وانا اتحدث عن احترام الكنيست والحياة البرلمانية ، الا ان اتحدث عن استمرار الحكم العسكري في مناطق واسعة من بلادنا ، الحكم الذي يستثني في الواقع سكانا بمجموعهم – السكان العرب – من نطاق الحياة الدمقراطية المنظمة .

واننا لعلى ثقة بان الراي العام ، الذي تجند متكتلا دفاعا عن النظم البرلمانية ، سيقدر بصورة صحيحة عناد عضو الكنيست بن غوريون ، حينما كان رئيسا للحكومة ، في استمرار الحكم العسكري وتهديداته بالاستقالة اذا اتخذت الكنيست قرارا بالغاء الحكم العسكري.

لقد حذرنا اذ ذاك من ان الدمقراطية لا تتجزا واذا اعتدي على حقوق جزء من السكان فسيهدد ذلك حقوق كافة السكان بالخطر . واعتقال المواطن اليهودي اوري ديفس بتهمة انظمة الطوارىء للحكم العسكري انما يثبت ماحذرنا منه . ورئيس الحكومة ، السيد اشكول ، انما يوهم نفسه حينما يعتقد انه يستطيع مواصلة الحكم العسكري على شكل «يرى ولا يرى» . فالحملة التي تثير الاحترام التي قامت بها فئات يهودية واسعة احتجاجا على اعتقال اوري ديفس تثبت انه لمن غير الممكن اخفاء ما ينطوي عليه استمرار الحكم العسكري الاضطهادي والمميز من عدوان خطير على الدمقراطية عن اعين الجماهير الواسعة .

وسنخوض ، في هذه السنة انتخابات عامة ، وجميعنا نتحدث عن طهارة الانتخابات وعن ضرورة تمكين الناخب من ان ينتخب وفق مشيئته وبدون ضغط او ارهاب وبدون شراء الاصوات على شكل ما عرضه فيلم «صالح شباتي» . اننا لن نخدع انفسنا . فنحن ندرك حدود النظام البرلماني البرجوازي . اننا نعلم ان من يسيطر على راس المال والجهاز انما يسيطر على وسائل الدعاية ومصادر المعيشة . فليس في هذا النظام مساواة بين العامل والمخدم . وهذا هو الضغط الرئيسي ومصدر التخويف الجوهري . ونحن ندرك ان هذا الامر لن يتغير في الانتخابات المقبلة .

ولكن بالاضافة الى هذا كله فان سكانا بمجموعهم – السكان العرب – يواجهون ضغطا خطيرا اخر ، ضغط الحكم العسكري والجهاز الواسع وخدامه . فليس للسكان العرب نفس المدى من الحرية في التعبير عن رغبتهم في الانتخابات الذي لكافة السكان في بلادنا . والا ما كان ممكنا تفسير الظاهرة الغريبة بان قوائم المباي تحصل دوما بين السكان العرب على نسبة اعلى مما يحصل عليه المباي بين عامة السكان . وهناك طريقة امام السكان العرب لاقناع المباي بالكف عن تعنته واصراره على استمرار الحكم العسكري .. وذلك حينما يؤكد السكان العرب للمباي بان ضغط الحكم العسكري لن يفيده في الانتخابات بل يضره .

وهذه الطريق هي التي ندعو السكان العرب الى سلوكها ولكننا ، قبل كل شيء ندعو كل المناضلين في بلادنا من اجل صون طهارة الانتخابات والنظم البرلمانية الى الوحدة في النضال لازالة وصمة الحكم العسكري عن بلادنا . ان الحكومة قد اعتادت ، في يوم الاستقلال ، ان ترفع قيود التنقل عن السكان العرب . فليرفع الحكم العسكري عن السكان العرب في سنة الانتخابات وعموما .

والاخطار على النظم البرلمانية في بلادنا لم تذهب . وهذه الاخطار ناجمة عن ازدياد الازمة السياسية عمقا ، ازمة السياسة التقليدية بالاعتماد على الدول الغربية الاستعمارية .. وحكومة اشكول لا تبدي اي نية في تغيير هذه السياسة الفاشلة على الرغم من ان كافة التطورات في منطقتنا تقود الى انهيار مراكز الدول الاستعمارية .. وامام اسرائيل تفتح طريق اخرى بالمرة ، طريق مأمونة ، طريق الاندماج في التيار العظيم الذي يجتاح كل اقطار الشرق الاوسط ، تيار النضال الظافر ضد الاستعمار ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي ، ومن اجل السلام العادل ، تيار الصداقة مع معسكر السلام ومع العالم الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفييتي .

وفي مقاومة هذا التطور تخاف قوى الامس من تيقظ شعبها . ولهذا تهاجم الدمقراطية وتحاول تقييدها. وطالما ان السياسة الراهنة لا تتغير فان الخطر على الدمقراطية والنظم البرلمانية سيتعاظم . ان الواقع يستلزم الحد الاقصى من تكتل كل القوى الدمقراطية في بلادنا ويقتضي يقظة دائمة . ان الواقع يستلزم قبل كل شيء التخلي عن السياسة الفاشلة.

في سطور

اعلن في القاهرة ان حكومات فرنسا واليابان والدنمارك قد وافقت على فتح مكاتب للجامعة العربية في عواصمها . وستفتتح هذه المكاتب خلال الشهرين المقبلين ..

عاد وفد الحزب الشيوعي الايطالي من زيارته للجمهورية العربية المتحدة التي اجرى خلالها محادثات مع الرئيس عبد الناصر ورئيس الحكومة علي صبري . وذكرت انباء روما ان الوفد اعلن تاييده لاعادة اللاجئين العرب الى وطنهم ودعا الى حل القضية الفلسطينية سلميا .

نشرت «جويش اوبزرفر» ، في عددها الاخير ، ان صفقة الاسلحة الالمانية الاسرائيلية قد وقعت بعد زيارة اشكول لواشنطن وان الرئيس الامريكي جونسون ، هو الذي اقنع مستشار بون ، ارهارد ، بالموافقة فوقع على الاتفاقية جونسون واشكول وارهارد ووزير الحربية الامريكية ماكنمارا .

ادلى وزير الاعلام السوري بتصريحات لجريدة «الثورة» ان القائد الشيوعي السوري ، خالد بكداش ، لم يعد حتى الان الى سوريا وتحدث الوزير عن احتمال تعاون الحزب الشيوعي السوري وحزب البعث وقال ان رسائل قد وجهت بصورة شخصية ، الى عناصر يسارية للانضمام الى الحركة الثورية والاشتراكية وان هذه الدعوة لقيت ترحيب كل اولئك المعنيين بانتصار الاشتراكية .

قضى ٤١ من عمال المناجم في رومانيا نحبهم واصيب ١٦ اخرون بجراح في حادث انفجار وقع في منجم اوريكنا . وقد بدات السلطات التحقيق في اسباب الكارثة .

فرضت ، في جواتيمالا ، حالة الطوارىء وخولت الزمرة العسكرية الحاكمة صلاحيات واسعة وذلك في اعقاب اشتداد نضال الانصار لتخليص الشعب والبلاد من حكم اعوان الاستعمار الامريكي .

من المسؤول عن ادارة المعارف ؟

هذه الرسالة .. ننشرها بمناسبة الوسم الذي يتقدم فيه حضرات المفتشين ، الى المسؤولين الكبار في ادارة المعارف ، بلوائح تضم اسماء من لا يروقون في اعين السياسة الحاقدة تمهيدا لاجراء تفتيش ثان .. فثالث .. عليهم ومن ثم فصلهم عن العمل .. ثم من يدري ؟!

معالي وزير المعارف والثقافة المحترم .

تحية واحتراما وبعد ،

سيدي الوزير !

انا معلم غلبان اعيل من الانفس ثمانية وزوجة مسكينة تشقى في خدمة هذه الاسرة الكبيرة . ومع همي الكبير هذا ومشاكل التحضير التي لا تخفى على معاليكم ، واهمية الوظيفة والراتب لي وللافواه التسعة من خلفي ، فانني اتجرا على ان ارفع لمعاليكم امراجاش في صدري بعد ان لم يستطع ضميري كبته . ومع علمي بمشاغلكم العديدة فكلي امل ورجاء في ان تتلطفوا بقراءة هذا الكتاب وتقفوا على فحواه علكم تتلطفون وتتكرمون فتأمروا فياتي من امركم خير ومنفعة .

سيدي الوزير !

يعمل معي في مدرسة قريتنا واسمها .. (عفوك يا مولاي لقد خانتني الجراة وشدتني الافواه التسعة ، فاسمح لي ان اسميها «ع») معلم اسمه «ق» . انه انسان طيب ، طيب للغاية ياسيدي الوزير ، محبوب ، محبوب جدا من زملائه وطلابه واولياء امورهم . واذا استثنيا المدير وحضرة المفتش «م» ممن لهم صلة بزميلي المسكين فلن تجد له الا المحبين .

ومع انه على هذه الصفات يجد واجتهاد يعمل ويضحي من اجل زملائه وطلابه فان المفتش «م» يكثر من زياراته التفتيشية له . وزيارات المفتش افهمها بصفتي معلما . ولكن ما حيرني واثقل على ضميري هو هذا السر الخفي اللعين . فرغم كلمات الاطراء والتقدير التي يسمعها المفتش له ، يحمل له البريد بعد ايام من ادارة المعارف العربية كتاب الملاحظات والانتقادات ولفت النظر الى بذل الجهود !

سيدي الوزير !

انا انسان على نياتي . ومع ذلك ، ورغم طلبات الافواه التسعة من خلفي بحقهم ببدلات انيقة من تلك التي يرونها في واجهات المحلات التجارية وباكلات طيبة يشتهونها ، ورغم «المقالب» التي يوقعني فيها بعض الطلاب «الاباليس» اثناء الدروس .. رغم كل هذا فقد استطعت ان افهم المواقف واتخلص منها . فالزوجة والاولاد نمنيهم ونطمئنهم بفروق الرواتب العتيدة عن اشهر نيسان – آب سنة ١٩٦٤ التي سنقبضها بعد عمر طويل والتي ابني لهم عليها قصورا من الاحلام في بدلات واكلات واثاث ورحلات ومتعات .

والمقالب والمطبات مع الطلاب «الاباليس» اقدم لك عينة منها وبراعتي في التخلص من عواقبها:

اذكر مرة ان تعليمات وصلتنا بضرورة الشرح للطلاب عن حقوق الانسان التي اقرتها الامم المتحدة . فدرست

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)



احتلت جماهير الشباب والطلاب الاندونيسيين المكتب الثقافي الامريكي في العاصمة جكارتا في الخامس عشر من شباط هذه السنة وحولوا هذا المكتب الى مركز لقيادة الشباب والطلاب الاندونيسيين ولمساعدة الشبيبة والشعب في فيتنام في نضالهم ضد العدوان الاستعماري الامريكي . والصورة تبين الشبيبة والطلاب الاندونيسيين وهم ينشدون النشيد الوطني اثناء رفع العلم الاندونيسي على مبنى المكتب.

قصة الاتحاد المسلسلة ١٧

ذبابة الفرس

تأليف : ا. فوينتش

ترجمة : عيسى لوباني

ملخص ما نشر

حوادث الجزء الثاني من هذه القصة تبدا بعد ١٣ سنة على فرار ارثور بيرتون من ليجهورن بعد ان كفر بدراسة اللاهوت .. وكان ارثور قد اعتقل بسبب نشاطه في ايطاليا الفتاة الساعية نحو تحرير ايطاليا وتوحيدها ويجتمع نفر من المثقفين في فلورنسا يبحثون في انسب طرق الكفاح من اجل جمهورية ايطاليا متحررة .. ويدور الحديث حول افضل طرق الدعاية لتجنب المراقب ..

– «ستطبع المنشورات غفلا من التوقيع ؟ جميل جدا . ولكن الحقيقة هي اننا قد راينا بما فيه الكفاية ، ان المطبعة السرية ....» .

– «لم اعن ذلك . ساطبع المنشورات ، علانية ، باسمائنا وعناويننا . ودعهم يعاقبوننا ، اذا ما جرؤوا» .

فهتف جراسيني قائلا :

– «المشروع محكم تماما ، فهو ان تضع ، ببساطة ، راسك في فم الاسد بمحض ارادتك» .

فقاطعه جالي بحدة :

– «اوه ، لا حاجة للخوف . لن نطلب منك ان تدخل السجن من اجل مناشيرنا» .

فقال ريكاردو :

– «احفظ لسانك يا جالي ! ليست المسالة ، مسالة خوف، فكلنا على استعداد مثلك للذهاب الى السجن ، اذا ما كانت فائدة من ذلك . ولكن من الصبيانية ان نندفع الى الخطر من اجل لا شيء ، فمن ناحيتي لدي تعديل اقترحه للمشروع» .

– «حسنا ، وما هو ؟» .

– «اعتقد ، اننا نستطيع ان نبحث عن وسيلة لمحاربة اليسوعيين دون ان نصطدم مع مراقبة المطبوعات» .

– «انا لا ارى كيف تريد ترتيب ذلك» .

– «اعتقد انه من الممكن ان يغلف المرء ما يريد ان يقول بطريقة لولبية ، بحيث ...»

– «بحيث لا يفهمها قلم المراقبة ؟ وبعدئذ ، تتوقع من كل عامل او حرفي ان يدرك المعنى ، مع الجهل والبلادة ، الكامنة فيه ! لا يبدو ذلك عمليا» .

فسال البروفسور ، ملتفتا الى رجل عريض المنكبين ذي لحية بنية ، يجلس بجانبه :

– «مارتيني ، ماذا ترى ؟» .

– «ارى ، ان احتفظ برايي حتى اضع يدي على حقائق اكثر استند اليها . ان المسألة ، مسالة اجراء تجارب ، ثم النظر الى نتائجها» .

– «وانت ، يا ساكوني ؟» .

– «اود ان استمع الى ما ستقوله السنيوره بولا ، فاقتراحاتها ، قيمة دائما» .

التفت الجميع الى المراة الوحيدة في الغرفة ، التي كانت تجلس على الكنبة مسندة ذقنها باحدى يديها ، ومصغية بهدوء الى المناقشة . كانت عيناها سوداوين عميقتين ، جذابتين ، ولكنها ، حينما رفعتهما ، شع بهما بريق لعوب واضح ، وقالت :

– «اخشى ان لا اتفق مع احد» .

فاعترض ريكاردو قائلا :

– «دائما هكذا . والاسوا من ذلك انك دائما تكونين على صواب» .

– «اعتقد انه من الطبيعي تماما ان نحارب اليسوعيين بصورة ما . واذا لم يسعنا القيام بذلك في سلاح ما ، علينا ان نحاربهم بسلاح اخر . ولكن سلاح التحدي فقط ، سلاح واه ، والمراوغة ايضا سلاح ثقيل معرقل ، واما العرائض فهي اشبه بلعب الاطفال» .

فاعترض جراسيني ، بسيماء هادئة ، قائلا :

– «آمل سنيورا ان لا تكوني تقترحين طرقا مثل الاغتيال؟»

فشد مارتيني شاربيه الكبيرين ، وتهاتف جالي ضاحكا، حتى المراة الصغيرة الوقور لم تستطع ان تكبت ابتسامتها وقالت :

– «صدقني انه لو كانت لدي الجراة الكافية للتفكير بمثل هذه الاشياء ، لما كنت صبيانية بحيث اتحدث عنها . ولكن السلاح المميت الذي اعرفه ، مضحك . فاذا استطعتم مرة ان تظهروا اليسوعيين بشكل مضحك ، او تجعلوا الناس ، يهزاون بهم وبمطالبهم ، فانكم ، ستهزمونهم بدون سفك دماء»

فقال فابريزي :

– «اعتقد بانك صادقة اذا ما تحقق ذلك ، ولكنني لا اعرف كيف نضع ذلك موضع التنفيذ» .

فتساءل مارتيني :

– «ولماذا لن يكون بوسعنا تنفيذ ذلك ؟ ففي الكلام التهكمي تكمن عوامل نجاح اكثر لتخطي صعوبات المراقبة مما لو كان الكلام جادا . واذا ما تحتم تغليف ذلك فالقارىء المتوسط ، اكثر مقدرة على فهم المعنى المزدوج في نكتة واضحة خرقاء ، من مقالة علمية او اقتصادية .

– «اذا ، اقتراحك ، يا سنيورا ، ان نصدر نشرات تهكمية، او نحاول ان نصدر جريدة فكاهية ؟ اما الاخيرة ، فانا على يقين من ان مراقبة المطبوعات لن تسمح بها» .

– «لا اعني ، بالضبط احدهما ، اعتقد ان سلسلة صغيرة من النشرات التهكمية شعرا او نثرا ، تباع بثمن زهيد ، او توزع مجانا في الشوارع ، تكون مجدية جدا . واذا ما استطعنا ان نجد فنانا حاذقا ، يسعه ان يدخل الى صميم الموضوع ، فبامكاننا ان ننشر ذلك مصورا» .

– «تلك فكرة اصيلة ، اذا ما حققناها . ولكن ، اذا ما اردنا تنفيذ ذلك تماما فعلينا ان نقوم به بدقة . ونحتاج الى كاتب هزلي من الدرجة الاولى . فمن اين نحصل عليه ؟» .

فغضب ليجا ، قائلا :

– «ترون ، ان اكثرنا كتاب جديون ، ومع احترامي للجماعة ، فاني اخشى من ان محاولة جماعية لصوغ المرح سوف يظهر فيلا ، يحاول ان يرقص رقصة العنكبوت» .

– «لم اقترح ابدا ، ان يندفع جميعنا الى عمل لا يتقنونه. ففكرتي ان نسعى لايجاد فنان هزلي موهوب ويجب ان يوجد هذا الفنان في مكان ما في ايطاليا – نعرض عليه ان نقدم له المصاريف الضرورية ، وبالطبع يجب ان نلم ببعض الاشياء عن الرجل ، ونتاكد من انه يرغب في العمل ، والخط الذي نستطيع ان نتفق عليه» .

– «ولكن ، اين سنجد هذا الفنان ؟ بوسعي ان اعد الكتاب الهزليين ذوي المواهب الحقيقية على اصابع يد واحدة . ولا احد منهم يمكن الحصول عليه . فجيوستي ، لن يقبل ، لانه منهمك جدا ، ويوجد واحد او اثنان ، في لومباردي ، ولكنهما يكتبان باللهجة الميلانية» .

وقال جراسيني :

– «واكثر من ذلك ، فالتسكانيون يمكن ان يؤثر فيهم بطرق افضل من هذه . فانا متاكد من اننا على الاقل يجب ان نتحلى بشيء من اللباقة السياسية ، اذا ما اردنا ان نضع مسالة الحرية المدنية والدينية الخطيرة موضع الهزء والسخرية . ففلورنسة ، ليست فقط ، مكانا للمصانع وجمع المال ، مثل لندن ، او ماوى للترف الكسول ، مثل باريس ، انها مدينة ذات تاريخ عظيم ....» .

فاعترضت باسمة ، وقالت :

– «هكذا كانت اثينا ، ولكنها كانت فاقدة الهمة ، بالنسبة لحجمها ، واعوزتها ذبابة الفرس لايقاظها ...» .

فضرب ريكاردو بيده على الطاولة وقال :

– «لماذا لم نفكر بذبابة الفرس ! انه الرجل بعينه !» .

– «ومن هو هذا الرجل ؟» .

– «ذبابة الفرس . فليس ريفاريز ، الا تذكره ؟ انه احد رجال عصابة ميوريتاري ، الذين جاءوا من جبال الالب ، منذ ثلاث سنوات ؟» .

– «اوه ، انك تعرف تلك الشلة ، الا تتذكر ؟ اذكر مصاحبتك اياهم حينما سافروا الى باريس» .

(يتبع في العدد القادم)

روح الايام

اوصيـــاء الافـــلاس

في عشية راحة نهاية الاسبوع الفائت صرح سكرتير الرئيس الامريكي الصحفي ، جورج ريد ، ان الرئيس جونسون لا يبحث الان اي اقتراح لانهاء القتال في فيتنام الجنوبية .. ثم استطرد : ولكن حكومة الولايات المتحدة ترحب باي اجراء تتخذه الامم المتحدة يهدف الى صيانة السلام والامن في المنطقة ..

وهذا التصريح يعقب انباء توحي بان الرئيس الامريكي جونسون في مأزق حرج بسبب الحوار الدائر في المراتب العليا الامريكية حول السياسة الامريكية في فيتنام الجنوبية.. فهو يعتقد ان مثل هذا الحوار يضعف مواقع الولايات المتحدة ويعقد سير سياستها في منطقة على غاية من الاهمية ..

والحقيقة ان الرئيس الامريكي في وضع لا يحسد عليه .. فهزائم الامريكيين العسكرية في فيتنام الجنوبية قد حركت المحافل السياسية في الولايات المتحدة وايقظت الجماهير على خطورة الحالة في جنوب شرقي اسيا ..

وهكذا بدأت ترتفع اصوات مسؤولة تصرخ بشدة : كفى

واحد اصحاب هذه الاصوات فرانك تشرش الشيخ الدمقراطي من ايداهو .. قال ، بعد ان اكد على توجهه الدولي وتاييده «المساعدات» الاجنبية :

«رقاص السياسة الامريكية يستطيع ان يتارجح بين طرف واخر .. لقد فكرنا ان كل ما يجري في الخارج ليس من شاننا والان نعتقد ان كل ما يجري في الخارج اصبح من شاننا .. فخلال مدة ثلاثين سنة تحولنا من انعزالية شديدة الى دولية فائضة.. واقتحمنا المناطق المستعمرة سابقا وكان امرا من الاعالي امرنا بان نكون اوصياء الافلاس .. هنالك حدود لما نستطيع ان نقوم به لمساعدة اي حكومة تطوقها هبة ثورية شيوعية .. ولكن اذا كان الشعب لا يؤيد الحكومة فلا نستطيع انقاذها .. ان حكومة سايغون تخسر الحرب ، لا بسبب نقص في اعتدتها بل لنقص في تماسكها . وقد ازدادت قوة الفيتكونغ (قوات التحرر الثورية) لا لانها مزودة باعتدة افضل من سايغون بل لانها موحدة في تصميمها على القتال .. ولا يمكن استيراد هذه الروح فيجب ان تنبع من الداخل .. ولهذا فالسؤال ليس فيما اذا كان علينا ان نفاوض بل متى» .

وايد هذا الشيخ بعض زملائه من الشيوخ فقال الشيخ جورج مكافورن من داكوتا بعد ان اعلن ان السكوت على الوضع يهدد المصلحة القومية :

«ليست مهادنة ان نعترف بان مشكلة جنوب شرقي اسيا لا تحل عسكريا .. ليست مهادنة ان تعترف اعظم قوة عسكرية في العالم! (اي الولايات المتحدة) بان للقوة حدودا وعليها ان تستخدم قوتها بتعقل وحكمة .. اننا نستطيع ان نحرق مدن الصين وفيتنام الدمقراطية (الشمالية) ونحولها الى رماد (!!) ومع هذا لا ننهي حرب الانصار .. ليست مهمتنا ان نقوم بدور الشرطي في العالم ..

وتكهنت الصحف الامريكية ان ٢٥ شيخا على الاقل يحملون هذه الاراء .. واستنتجت ان هذا ما يقلق الرئيس الامريكي وحكومته .. ولهذا رحب الرئيس حين دافع الشيخ جال ماكيجي عن سياسة حكومته قائلا :

«اذا ضاعت فيتنام فستضيع تايلند ، واذا ضاعت تايلند فستضيع ماليزيا .. واذا ضاعت ماليزيا فستضيع الفلبين» (وكفك على الباقي) .. و«لهذا اعارض المفاوضات حول فيتنام الان» ..

ولكن ترحيب الرئيس لارتفاع صوت يدافع عن سياسة المغامرة لم يغير شيئا في يقظة الراي العام واتجاهه الايجابي..

فقد استفتى لويس هاريس (وهو يمثل معهد استفتاء يحترمه الامريكيون) الراي العام ووجد ان اكثرية الامريكيين يقلقها الوضع المتدهور في فيتنام والمنطقة وان ٧٥ من الذين استفتاهم ، ويمثلون الراي العام ، يؤيدون دعوة المفاوضات لانهاء الحرب .

ولا نريد هنا ان نعود الى الدوافع التي تجعل بعض الشيوخ الامريكيين ينادون بالتعقل والحكمة لان «اعظم قوة عسكرية في العالم !» لا تستطيع ان تنتصر في حرب الانصار في فيتنام الجنوبية حتى ولو «حولت مدن الصين وفيتنام الشمالية الى رماد» .. فهذا اصبح يعرفه القاصي والداني الذي يرى ان ميزان القوى تغير ورجحت كفة المنظومة الاشتراكية والدول الفتية المتحررة .. انما نريد ان نستعيد الفكرة التي فرضتها الاحداث على الشيخ تشرش حين اعلن انه لا يريد ان تكون حكومته وصيا على الافلاس ..

قبل عقدين من الزمن تقريبا اعلن ونستون تشرشل فقيد الاستعمار البريطاني والرجعية العالمية في مؤتمر الكبار الغربيين في الدار البيضاء اثناء الحرب العالمية الاولى انه لم يتراس حكومة جلالته ليجلس وصيا على تصفية الامبراطورية البريطانيـــة ..

ولكنه هو وخلفاءه جلسوا في الحكم اوصياء على تصفية النظام الاستعماري المفلس .. فهم الذين اقتحموا المستعمرات السابقة في محاولة لبعث النظام الاستعماري المحتضر .. ولهذا امامهم طريقان اما الانسحاب واما الوصاية على افلاس النظام الاستعماري ..

لقد اختاروا كما قال تشرش ان يكونوا اوصياء على الافلاس .. ولن يستطيعوا تغيير مهمتهم وانجاح شركة الاستعمار .. ان مصير الاستعمار قد تقرر منذ زمن .. ولا سبيل الى انقاذه من مصيره الاسود المحتوم .. وفي فيتنام عبرة لاولئك الذين يمسكون باذيال الاستعمار .. ويبعثون مبعوثه هاريمان لاجراء مباحثات سياسية .. وعسكرية ..

جابر الكرملي

توفيق طوبي في ام الفحم يقول :

وحدة الصفوف الوطنية الدمقراطية اقوى سلاح من اجل حقوق الجماهير فلنتعلم صقل هذا السلاح

ام الفحم – لمراسل الاتحاد الخاص – اجتمع مئات العمال والفلاحين في قاعة سينما «الامل» والساحة المجاورة لها بعد ظهر يوم السبت الماضي واستمعوا الى كلمة الحزب الشيوعي حول تلخيص معركة الانتخابات للمجلس المحلي .

وافتتح الاجتماع الرفيق محمود الحصري عضو اللجنة المحلية لفرع الحزب ، فحيا العمال والفلاحين الذين وقفوا مع الحزب في المعركة الانتخابية وتكلم عضوا المجلس المحلي المنتخب الرفيق محمد الشريدي ومحمود القاسم

وقد اعلن محمد الشريدي برنامج كتلة الحزب الشيوعي في المجلس للتعاون مع بقية الاعضاء من اجل ادارة وطنية دمقراطية ويتضمن البرنامج تاييد المطالبة بالغاء الحكم العسكري والمطالبة بعدم تدخل الحكم العسكري بشؤون المجلس ، المطالبة بتوسيع مسطح القرية وبتسجيل جميع اراضي الاحراش التابعة للمجلس باسم المجلس المحلي والمطالبة بضم اراضي القرية والقرى الصغيرة المجاورة لسلطة المجلس المحلي والتعاون مع وزارة الداخلية والدوائر المختصة للاسراع في تنفيذ مشاريع تطوير القرية مثل الكهرباء والمدارس والشوارع والمياه والشؤون الرياضية .

ودعا الاعضاء الامينين على وعودهم الى التعاون لاقامة ائتلاف يخدم مصلحة القرية .

وقال محمود القاسم ان كتلة الحزب الشيوعي في المجلس المحلي ستسهر على قضايا وحاجات ام الفحم وهي تمد يد التعاون لجميع المخلصين .. وشجب استمرار تدخل رجالات السلطة امثال يعقوب عيني في شؤون المجلس المحلي .

من كلمة توفيق طوبي

وتكلم عضو الكنيست توفيق طوبي فقال ان نتائج معركة الانتخابات المحلية لام الفحم تؤكد من جديد اهمية وضرورة العمل الجدي لتوحيد الصفوف في جبهة وطنية دمقراطية تجابه مؤامرات المباي وتفسيخه صفوف اهالي القرية عن طريق التعصب العائلي والحمائلي .

والشيوعيون في ام الفحم ومعهم جميع الوطنيين والدمقراطيين يجب ان يبذلوا جهودا مستمرة لتنمية هذه الجبهة وصقلها مسترشدين بدروس المعركة الانتخابية الاخيرة .

وقال توفيق طوبي ان مئات الاصوات التي ايدت الحزب الشيوعي واخترقت الف حصار واجتازت مختلف العقبات لتضع حرف القاف في الصندوق تثبت ان للحزب الشيوعي في ام الفحم قاعدة ثابتة واعية من العمال والفلاحين تشكل اساسا متينا لمتابعة نضال القرية من اجل حقوقها وتضمن ان تبقى ام الفحم صرحا من صروح النضال من اجل حقوق الشعب العربي ومن صروح الدمقراطية في البلاد .

وهزا توفيق طوبي بادعاءات الرجعية وصحفها بان ام الفحم تخلت عن الدعوة الوطنية في سبيل المصلحة الانية وقال ان هذا قول هراء فالمصلحة الوطنية هي ايضا المصلحة الانية ، المصلحة اليومية .. والذين ينهبون الارض ويحظرون التجول الحر ويمنعون الكهرباء والشارع والمدرسة الحديثة والملعب للشباب والعمل المطمئن للعامل ويحرمون علينا الحياة اليومية الهادئة هم هم الذين يتنكرون لمصالح شعبنا القومية ويحرمونه اياها .. والنضال من اجل حقوق الشعب العربي القومية العادلة هو نضال مكمل ومتلائم مع المطاليب اليومية ومع الرغبة في الحياة المتطورة وفي رفع مستوى المعيشة .. ان ام الفحم كانت وستبقى على رغم انف قادة المباي وسلطات الحكم العسكري قاعدة متينة من قواعد النضال الوطني والدمقراطي من اجل السلام والاخوة بين الشعبين والحقوق القومية العادلة لشعبنا العربي ، تسير بجماهيرها مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

واستعرض الرفيق توفيق طوبي ازمة الحكم وازمة سياسة القوة والارتباط بالاستعمار وحذر من خطر مغامرات جديدة بالسة لا مصلحة من ورائها الا للاستعمار الامريكي .

وحيا توفيق طوبي باسم جماهير المجتمعين الشاب اليهودي الدمقراطي اوري ديفس الذي اضرب وسجن احتجاجا على مصادرة الاراضي والحكم العسكري ، وحيا مئات المواطنين اليهود الذين باختراقهم قيود الحكم العسكري وتظاهرهم قبل اسبوعين في كرمئيل لاعلان معارضتهم لسياسة نهب الاراضي اكدوا وجود قوى كامنة واسعة بين الجماهير اليهودية تتضامن مع الجماهير العربية في نضالها من اجل حياة المساواة والطمانينة .

ودعا توفيق طوبي العمال والفلاحين والشباب الواعين الى الانضمام لصفوف الحزب الشيوعي وتقويته فهذا هو طريق تقوية وتدعيم النضال من اجل مستقبل السلام والدمقراطية والاشتراكية .

من المسؤول – بقية

التعليمات بامعان ودرست ملحقاتها من بنود حقوق الانسان واسترسلت في الشرح والتفسير ولم يفتني بالطبع ان اشير بكل فخر واعتزاز الى ان الانسان في بلادنا يتمتع بكل هذه الحقوق او حتى بما يزيد !

ولكن ما ذنبي يا سيدي الوزير ان وجد داخل الصف طالب «ابليس شرير» يظهر انه يقرا صحيفة «الاتحاد» . وقف وقال لي :

قل لي يا معلمي ما رايك في زميلك المعلم فلان من القرية الفلانية نزيل اللائحة السوداء الذي لا يستطيع التجوال في ارض الاباء والاجداد وكيف يتفق هذا مع «حقوق الانسان ؟» ومع ما يتمتع به الانسان في بلادنا هذه ؟!

واصدقك القول يا سيدي الوزير : انني قد اخذت اي ماخذ وتصبب مني العرق ولطخ وجهي الاصفرار وذهلت لحظة الى ان اسعفني التفكير بعد استرداده فاسرعت الى الطالب الابليس بعد ان قررت في نفسي : «ان لا بد وان يفهمني» وهمست في اذنه : «ورائي تسعة افواه تريد ان تعيش» ولم يخب ظني فسكت الطالب وسكت الطلاب وهكذا تخلصت من هذا المقلب ..

ولكن ما حدث ويحدث امامي لزميلي «ق» لا اجد له تفسيرا الا ما سمعته من زميل دمقراطي – وارجو معاليك المعذرة ، فالصدفة ومجرد الصدفة جمعتني به – حيث قال : ان مدبري الامور ومسيري الاعمال فيما يختص بتعيين المعلمين وتنقلهم وفصلهم وترقياتهم ليسوا رجال المعارف بل اوساط الحكم العسكري والشين بيت الذين يصدرون في نظراتهم التقديرية للمعلمين عن المدى الذي يكون فيه خنوع المعلم لسياسة الاضطهاد والسلب والتشريد والعمالة للحزب الكبير في البلاد ومن بعده من الاحزاب الصهيونية.

ولذا توجهت بكتابي هذا لمعاليكم راجيا تفسيرا لهذا الموقف املا افادتي ان كان ما قاله الزميل الدمقراطي هو ما يجري في وزارتكم بالنسبة للمعلمين وان كان في نية معاليكم الاهتمام بهذا الامر فانا على استعداد ، ان اعطيت الامان في رزقي وعملي ، ان اكشف لمعاليكم الاسماء الحقيقية للامور التي وردت في رسالتي هذه على ان يشمل الامان ايضا هذه الاسماء ..

وختاما ارجو معاليكم المعذرة. وتقبلوا مزيد احترامي

(معلم)

بجلس اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة يقرر استقبال الوفد السوفييتي بلقاء نسائي واسع

الناصرة – لمراسلنا – بمناسبة يوم المراة العالمي واستقبال الوفد النسائي السوفييتي تالفت لجنة نسائية واسعة تمثل مختلف الفئات ووجهات النظر الاجتماعية وهذه اللجنة سميت «باللجنة الاحتفال بيوم المراة العالمي واستقبال الوفد النسائي السوفييتي»

وقد قررت هذه اللجنة دعوة نساء الناصرة ومنطقتها للقاء احتفالي وسيكون ذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ١٩-٢-٦٥ في قاعة سينما ديانا .

وقد عقد اتحاد النساء الدمقراطيات بالناصرة في الاسبوع الماضي اجتماعا لعضوات المجلس النسائي والنشيطات في فروع المنطقة .

وفي هذا الاجتماع درست المجتمعات ملخصا للاعمال التي قامت بها فروع المنطقة في السنة الماضية ووضعن برنامجا للعمل في السنة الحالية .

واهم نقاط هذا البرنامج هو الاحتفال بيوم المراة العالمي في اذار القادم ، واستقبال الوفد النسائي السوفييتي الذي سيزور البلاد في الشهر القادم والذي سيشترك في احتفالات يوم المراة العالمي .

وتقديرا ليوم المراة العالمي الذي فيه ترفع كل امراة مطالبها وهو يوم لكل نساء العالم ، وتقديرا للاتحاد السوفييتي الذي اعطى المراة كل حقوقها ومنحها حق ممارسة هذه الحقوق ، ولكونه عاملا فعالا من اجل السلام العالمي والسعادة الانسانية ، وتكريما للوفد النسائي السوفييتي قررت المجتمعات التوجه الى كل عناصر وفئات النساء في المنطقة ولاقامة لجنة واسعة تضم كل هذه الفئات للاحتفال بيوم المراة العالمي ولاستقبال الوفد النسائي السوفييتي . وهذه اللجنة تدعو للقاء واسع من نساء الناصرة والمنطقة .

وبما ان هذه السنة سنة ١٩٦٥ هي سنة التعاون العالمية لهيئة الامم المتحدة ولكل المنظمات العالمية قررت المجتمعات تنشيط العمل في فروع المنطقة وتبني اقتراحات اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي بهذا الخصوص والتي هي تشجيع كل الاعمال التي تقوم بها النساء من اجل نيل حقوقهن كاملة ومن اجل تحسين اوضاع الاطفال والاحداث ، وزيادة النشاط من اجل السلام . وقررت المجتمعات ايضا التوجه الى كل المنظمات النسائية والشخصيات المعروفة في المنطقة لاقامة عمل مشترك في هذه الامور .

وفي نهاية الاجتماع قررت المجتمعات الاحتجاج على سجن الشاب اوري ديفس والشابة باتيا اللذين سجنا لانهما ناصرا الحق ودافعا عنه . وتضمنت البرقية ايضا المطالبة باطلاق سراح اوري ديفس الذي ما زال يقبع في السجن ورفع الايدي عن اراضي المواطنين العرب .

يشيعون بين العمال وعودا كاذبة ثم يطردونهم

عكا – لمراسلنا – قبل حوالي شهر راجع العامل فواز جريس من كفر ياسيف سكرتير الهستدروت لشؤون العمال العرب في عكا محمد شعبان وطلب منه تحصيل اجرته المتاخرة المطلوبة من صاحب العمل فيلبسون ومقدارها ١٨١ ليرا .

وقدم العامل كمبيالة بالمبلغ المطلوب الى شعبان ، ولكن الاخير اخذ يماطل ويؤجل معالجة الامر من اسبوع الى اخر .

وفي نهاية الامر اعاد الكمبيالة الى العامل المذكور نافضا يده من قضيته . واضطر العامل الى توكيل محام لتحصيل هذا المبلغ .

يتساءل هذا العامل : لماذا توجد هستدروت وما هو دورها ؟ ولماذا لا تراجع وزارة العمل حسب قانون تاخير الاجور .

وليست هذه القضية هي القضية الوحيدة مع محمد شعبان هذا .

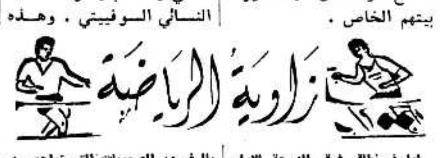
فقد راجع شعبان المذكور العاملان الشابان نجيب جريس موسى وفوزي عبد الله موسى من ابو سنان وطلبا منه تحصيل اجرتهما من فيلبسون اياه البالغة ٣٧٥ ليرة للثاني و١٧٦ ليرا للاول ووعدهم خيرا . ولكنه اخذ فيما بعد يماطل ويؤجل . ثم طردهما من غرفته قائلا لكل منهما «انقلع» .

وهذان الشابان يضطران الان الى التوجه الى القضاء ايضا وكأنه لا توجد هستدروت ولا وزارة عمل ولا قانون منع تاخير الاجور .

ان شعبان وامثاله من اجراء المباي يعرفون فقط كيف يسرقون اصوات العمال لصالح المباي ، وكيف يخدمون سياسة السلطة المعادية للعمال واما بالنسبة للعمال فيشبعونهم بالوعود الكاذبة التي لا فائدة منها وبعد ذلك يقولون : «انقلع» وكان الهستدروت بيتهم الخاص .

تصحيح خطا

في الخبر الذي نشر يوم الجمعة الماضي تحت عنوان : قيام جبهة دمقراطية في عيلبون سقطت سهوا اسماء الموقعين الاتية اسماؤهم على بيان الجبهة : ايليا توفيق خوري ، اسد نور سلمان ، ناصر سليم نيم ، فنرجو المعذرة



شهد يوم السبت الماضي مباريات الدوري العام على مختلف المستويات ، من الفرق القومية الى فرق الدرجات الاولى والثانية والثالثة .

فالفرق القومية خاضت الجولة التاسعة عشرة ونتائج مبارياتها كانت ضربة قاصمة انزلتها الفرق التي تحتل المراكز الاخيرة في لائحة الترتيب بالفرق التي تمركزت في طليعة تلك اللائحة .

فهبوعيل طبريا – الذي يحتل المركز الخامس عشر في اللائحة – انتصر على هبوعيل بتح تكفا الذي يقف على راس اللائحة بنتيجة ١ : صفر . وهذه النتيجة اكسبت طبريا نقطتين بحيث اصبح الفرق بينها وبين مكابي حيفا نقطتين اثنتين فقط . وثمة جانب اخر لهذه النتيجة هو ان ٥ فرق الان تتنافس على احتلال راس اللائحة والفوز بالبطولة !

اما قنبلة يوم السبت فكانت في .. بتح تكفا . فمكابي بتح تكفا احرز ٥ اصابات ضد نتانيا واربع من هذه الاصابات سجلوها في تسع دقائق .

واستطاع بيطار تل ابيب – الذي يختتم اللائحة التعادل مع بني يهودا ١ : ١

ويمكن القول ان نتائج مباريات يوم السبت الماضي جعلت من الصعب الحديث ، بتاكيد ، عن طليعة اللائحة واخرها ..

فقد اصبحت اللائحة الان على الوجه التالي : هبوعيل بتح تكفا ٢٤ نقطة ، هكوح ٢٣ ، مكابي شعرايم ٢٣ ، هبوعيل تل ابيب ٢٢ مكابي نتانيا ٢٢ ، مكابي بتح تكفا ٢٠ ، شمشون ١٩ ، مكابي يافا ١٩ ، هبوعيل حيفا ١٩ ، مكابي تل ابيب ١٨ ، بني يهودا ١٨ ، هبوعيل رمات غان ١٨ ، هبوعيل القدس ١٧ ، مكابي حيفا ١٦ ، هبوعيل طبريا ١٤ ، بيطار تل ابيب ١٢

وهكذا يتضح ان فرقا عديدة تشترك في عدد النقاط او ان الفروق في رصيدها من النقاط ضئيلة جدا .

اما في نطاق فرق الدرجة الاولى فقد استطاع هبوعيل الخضيرة ان يزحزح بيطار نتانيا عن مركزه اذ تغلب عليه بنتيجة ١ : صفر .

واما هبوعيل شباب الناصرة فتبارى مع هبوعيل كفار سابا . وكانت نتيجة المباراة هزيمة شديدة للناصرة ٥ : صفر

لقد جرت هذه المباراة على ملعب كفار سابا ومع شباب الناصرة جاءت جماهير من مؤيديهم وانصارهم .

امتاز اللاعب فرهود عن زملائه الاخرين في الهجوم ولكن .. ليس في قدرة لاعب واحد ! ان يقرر نتيجة المباراة خصوصا وان تعاون زملائه معه ، اثناء المباراة ، لم يكن على نفس المستويات السابقة .

بدات المباراة بهجمات من الناصريين ولكنها لم تنته الى شيء . والواقع ان لاعب كفار سابا ميخائيل فيدرا قد كان بطل هذه المباراة فكانت الاهداف التي سجلها فريقه اما انه هو الذي سجلها واما انه هو الذي مكن من تسجيلها .

ولائحة ترتيب الفرق الان هي :

محني يهودا ٢٦ نقطة ، كفا سابا ٢٦ ، بيطار نتانيا ٢٥ ، هبوعيل الخضيرة ٢٤ ، هبوعيل عكا ٢٢ ، كريات حايم ١٩ ، مكابي الخضيرة ١٩ هبوعيل نتانيا ١٦ ، كفار بلوم ١٥ هبوعيل صفد ١٤ ، هبوعيل هرتسليا ١٣ ، زخرون يعقوب ١٣ ، بيطار حيفا ١٢ ، هبوعيل رعنانا ١١ ، هبوعيل شباب الناصرة ٩ ، هبوعيل نحليئيل ٨

كفرياسيف الاولى في المنطقة

من احمد سعيد – كفرياسيف – على الرغم من صغرها ، بلدة عريقة في لعبة كرة القدم . فيها الان اربع فرق رياضية . اقواها هو هبوعيل شباب كفرياسيف الذي شق طريقه الى الامام . وفي نطاق مباريات الدوري للدرجة الثالثة لم يهزم ولا مرة . وهو يقف في طليعة الفرق الرياضية بالرغم من الصعوبات التي تواجهه وخاصة الصعوبات المالية .

وفي يوم السبت الماضي تبارى هذا الفريق مع فريق ترشيحا على الدرجة الاولى في المنطقة الامر الذي يتيح للفائز ان يتبارى مع الفرق التي فازت في مناطق اخرى من نفس الدرجة

وجرت المباراة في العاشرة والنصف. وكان الملعب غاصا بالمتفرجين المتحمسين من ابناء البلدين . سيطر الحماس والتوتر . وكان الانتصار من نصيب ترشيحا اذ سجل احد لاعبيه الاصابة الاولى . وشدد لاعبو ترشيحا الهجوم لاحراز اصابة اخرى . وقد فاتتهم في الواقع فرص غير قليلة . غير ان لاعبي كفرياسيف لم ينجحوا ، طوال الشوط الاول ، من احراز هدف التعادل مع انهم قاموا بهجمات عديدة

وامتاز الشوط الثاني ، من المباراة ، بسيطرة لاعبي كفرياسيف على الملعب . وضرب احد لاعبيهم ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا استقرت في الشبكة غير ان الحكم قرر عدم تسجيلها لان حارس المرمى تحرك من مكانه . واساء ذلك لاعبي كفرياسيف جدا .

وفي هذا الجو تمكن لاعبو ترشيحا من تسجيل الهدف الثاني . واصبحت النتيجة ٢ : صفر

واستمرت المباراة سجالا بين الفريقين حتى لم يبق على انتهاء المباراة سوى عشر دقائق . واستغل لاعبو كفرياسيف الوقت المتبقي من المباراة استغلالا شديدا فهاجموا .. وهاجموا واعادوا الكرة . واستطاع احدهم ، الياس كريني ، احراز اول هدف لصالح فريقه .. وتبعه زميله هاني فرح فسجل الاصابة الثانية – اصابة التعادل ٢ : ٢ وهذه النتيجة ابقت فريق كفرياسيف الفريق الاول في المنطقة ففي رصيده العدد الاكبر من النقاط .

ومما يؤسف له حقا ان بعض الشبان من المتفرجين – من الطرفين – انساقوا وراء العواطف غير الرياضية وتشاجروا بعد انتهاء المباراة . وهذا مما يحدو بنا الى تكرار دعوتنا لجمهور اللاعبين والمتفرجين الى التحلي بالروح الرياضية واحترام التقاليد الرياضية .

(الاتحاد تشكر السيد احمد سعيد لا على ارساله وصفا للمباراة فقط بل لتمنياته الطيبة لركن الرياضة وتأمل ان تكون دوما عند حسن ظنه) .

وجرت المباريات التالية وانتهت بالنتائج :

هبوعيل كفار آتا – نادي شفاعمرو – ٣ : ١ – هبوعيل الطيبة – هبوعيل ياتوف – ٢ : ١ – ، اخاء شباب يافا – مكابي يهودا – ١ : ٢ – ، هبوعيل جلجولية – مكابي كفر قاسم – ٣ : ١ – هبوعيل كفر قاسم – شمشون راس العين – ٧ : ٢ – ، هبوعيل شباب الرملة – اتحاد شباب يافا – ٣ : ٠ –

المستقبل طمره – مكابي نهاريا ٢ : ٢

جرت يوم السبت الماضي ١٢-٢-٦٥ مباراة بين فريق المستقبل طمرة وفريق مكابي نهاريا وذلك على ملعب طمرة انتهت بالتعادل بينهما ٢ : ٢

في الملاعب العالمية

الحقت فرقة ميونيخ ، لكرة القدم هزيمة نكراء بالمنتخب النمساوي اذ انهت المباراة معه بنتيجة ٤ : صفر . وكان هذا المنتخب قد احرز نصرا لامعا على فرقة برازيلية قبل اسبوع – ٥ : ١ – .

المباراة المركزية في الاتحاد البريطاني لكرة القدم جرت في لندن يوم السبت الماضي بين توتنهام وليدز وانتهت بدون اصابات .

اللاعب السوفييتي ، ايغور طاراوبانسيان احرز انتصارا رائعا على منافسة الامريكي (الذي هو صاحب الرقم القياسي العالمي) رالف بوسطون للمرة الثانية هذا الاسبوع في القفز العريض . ايغور السوفييتي قفز ٨٠٫٢ مقابل ٧٫٨١ امتار قفزها رالف

بعد بيع مقابر الشيخ مراد ويازور وعبدالنبي

محاولات لبيع مقبرة طاسو بيافا

يافا — لمراسلنا — اهتز الرأي العام بيافا على اثر سماع المحاولة الجديدة لبيع مقبرة طاسو ، المقبرة الوحيدة التي يدفن فيها المسلمون بيافا امواتهم فقام نفر منهم بجمع التواقيع على عرائض موجهة الى وزير الاديان يحتجون فيها على مؤامرة البيع هذه سيما وان اهالي يافا المسلمين هم الذين اقاموا هذه المقبرة من تبرعاتهم زمن الانتداب البريطاني وقام وفد من الاهالي بمقابلة قاضي يافا الشرعي للاحتجاج على الامر الذي اصدره بتولية سكرتير اللجنة الاسلامية بيافا على هذه المقبرة واعطائه صلاحية البيع (كما ذكرت جريدة اليوم) .

هذا وقد علمت ان لجنة اقيمت من المسلمين للعمل من اجل انقاذ هذه المقبرة من مخالب البيع بالتوجه للسلطات العليا والمحاكم العليا والكنيست والكتل البرلمانية وعقد الاجتماعات الاحتجاجية واصدار النشرات الاستنكارية

ان اهالي يافا قلقون على مصير هذه المقبرة سيما وان سلسلة بيع المقابر اصبحت مودة) جديدة فقد بيعت مقابر يازور والشيخ مراد في يافا ومقبرة عبد النبي الواقعة على شاطئ البحر والتي اقيم عليها الفندق الفخم — هلتون .

اهالي اكسال يشكون من اهمال موظف البريد

اكسال — من سعيد محمد يحيى — مضى اكثر من سنة على فتح فرع للبريد في قرية اكسال . وقد سررنا لان فتح مكتب البريد في قريتنا يسهل علينا اعمالنا ويؤمن لنا ارسال الرسائل واستلامها ويسهل على المؤمنين الحصول على معاشات التامين القومي

ولكن الامر كان عكس ذلك فموظف البريد في القرية مهمل في القيام بواجبه . اذ انه يكدس الرسائل ويوزعها على الدكاكين فلا تصل الى اصحابها في الوقت المناسب . وقد ادى هذا الى عدة ازمات مع اصحاب الرسائل . وعدة مرات تصل تباليغ بموعد محاكمة او دفع قسط مثلا بعد الموعد المحدد مما يوقع اصحابها في ازمة ويؤدي الى تدخل البوليس .

ان اهالي اكسال يناشدون مدير البريد تشديد المراقبة على موظف فرع البريد في القرية لتسهيل الخدمات البريدية على جميع المواطنين في القرية .

جريدة الطلاب في الجامعة تشيد بنضال اوري ديفس

نشرت جريدة الطلاب في الجامعة العبرية بالقدس ومعهد التخنيون بحيفا مقالا افتتاحيا باسم رئيس تحرير الجريدة ران كوحان اشادت فيه بنضال اوري ديفس وقالت ان هذا النضال سيكون عنوانا للنضال الجماهيري في اسرائيل ضد الحكم العسكري ومن اجل التعاون بين الشعبين ، وطالبت باطلاق سراح اوري ديفس من السجن .

سكرتير جديد لمنظمة الطلاب اعضاء الهستدروت

في جلسة صاخبة عقدت هذا الاسبوع انتخب «زنديك» سكرتيرا جديدا لمنظمة الطلاب اعضاء الهستدروت خلفا للسيد عوزي برلينسكي .

وهذه المنظمة تمثل ١٠ الاف طالب في المعاهد الدراسية العليا في البلاد .

ومن واجبات هذه المنظمة المحافظة على حقوق الطلاب الذين يتعلمون ويشتغلون ومساعدتهم بتقديم القروض بدون فائدة ولمدة طويلة — اي بعد انتهاء دراستهم .

وتضم المنظمة ممثلين عن الحزب الشيوعي ، مبام ، احدوت هعبودا ، الاحرار ، وحيروت . اما المتدينون فلهم منظمة خاصة تسمى «يبنه»

مظاهرة جبارة امام دار المجلس المحلي في الطيبه احتجاجا على رفع الضرائب

الطيبة — لمراسلنا — جماهير غفيرة من سكان الطيبة ، سارت صباح يوم السبت الماضي ٢٧-٢-٦٥ ، في مظاهرة جبارة الى دار المجلس المحلي احتجاجا على رفع الضرائب البلدية بنسبة تتراوح بين ٥٠ ، ١٠٠٪

وقد طوق المتظاهرون مبنى المجلس المحلي وراحوا يطالبون بمقابلة الرئيس ويهتفون بايقاف الزيادة في الضرائب وبزيادة هبات الحكومة وقروضها طويلة الامد وذات الفائدة القليلة ، وبشمل القرية ضمن برنامج التطوير . وانتخب المتظاهرون وفدا لمقابلة الرئيس . ولكن رئيس المجلس ونائبه كانا قد هربا من المجلس منذ الصباح ليتجنبا مقابلة المتظاهرين .

وكانت جماهير السكان قد تجمعت في الساعة العاشرة امام نادي الصداقة في البلد . وتكلم فيهم عبد الرحيم اسعد عضو المجلس المحلي وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية وعثمان ابو راس سكرتير لجنة الحزب المنطقية . فطالبا بالغاء الزيادة في الضرائب وانتقدا سياسة التمييز التي تنفذها الحكومة ضد المجالس المحلية العربية وشرحا كيف ان الادارة الحالية في المجلس تخلت عن برنامج الحد الادنى الذي ايده الشيوعيون وهو المطالبة بالغاء الحكم العسكري ووقف الزيادة في الضرائب واعمار القرية على اساس مساعدات حكومية وهبات .

ولذلك فان الشيوعيين بدورهم تخلوا عن تاييدهم لادارة المجلس المحلي الحالية . ودعيا الى تاليف جبهة شعبية دمقراطية وخوض انتخابات المجلس على اساس هذه الجبهة لتغيير وجهة المجلس المحلي .

المطالبة بعقد اجتماع لمجلس نقابة عمال البناء

الناصرة — لمراسل الاتحاد — ارسلت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في مجلس نقابة عمال البناء الجديد في الناصرة كتابا موجها الى سكرتير التنظيم المهني في الناصرة تطالب فيه بعقد اجتماع لمجلس النقابة الجديد في الناصرة وبتنظيم اجتماعات النقابة واعمالها خصوصا وقد مضى شهر على انتخابات عمال البناء .

واقترحت الكتلة ان يبحث كتابها في اول اجتماع ويتخذ قرار بالمطالبة بانتخاب مجلس عمال في الناصرة ، كما اكدت الرسالة ان التاخير في عقد اول جلسة يضر بمصالح عمال البناء الذين انتخبوا المجلس الجديد .

عمال التنظيفات في رحوبوت يضربون وينجحون

رحوبوت — لمراسلنا — حوالي ١٥٠ عاملا من عمال النظافة والمياه في بلدية رحوبوت قرروا في اجتماع لهم اول امس ، العودة الى العمل على اثر تعهد رئيس البلدية بتلبية جميع مطالبهم خلال اسبوعين

وكان هؤلاء العمال قد اعلنوا الاضراب اول امس مطالبين بمساواة اجورهم وشروط عملهم باجور وشروط عمل عمال بلدية تل ابيب ومنطقتها .

وقد افشل العمال المضربون كل المحاولات التي جرت لتحطيم اضرابهم وهدد عمال اخرون يعملون في اقسام اخرى بالتضامن مع المضربين مما اضطر ادارة البلدية الى التعهد بتلبية مطالبهم في اجتماع عام للعمال عقد بعد ظهر اليوم وحضره ممثلون عن الهستدروت

اندونيسيا تستولي على مزارع المطاط الامريكية

جكارتا — تجددت المظاهرات المعادية لامريكا في عاصمة اندونيسيا اول امس احتجاجا على العدوان الامريكي في فيتنام .. وعلى اغتيال الزعيم الزنجي مالكولم اكس الذي اغتيل في نيويورك في الاسبوع الفائت ..

ويوم السبت الماضي استولت الحكومة الاندونيسية على ادارة مزارع المطاط الامريكية في سومطرا ..

وجاء هذا الاجراء في اعقاب الحاح العمال الاندونيسيين الشديد على اتخاذ هذه الخطوة احتجاجا على السياسة الامريكية في فيتنام ..

ولكن الحكومة اعلنت ان خطوتها لا تحمل معها معنى مصادرة هذه المزارع التي تعود الى شركات المطاط الاحتكارية .

وكانت اندونيسيا قبل ذلك قد استولت على مكتب الثقافة الامريكي في جاكرتا .. (انظر الصورة على الصفحة الثانية .

مصادر رسمية تعلن :

تخريب في قرية كفار هيس .. وآثار تؤدي الى حدود الاردن

كفار هيس — انفجاران وقعا في هذه القرية بعد منتصف ليلة السبت الماضي اصابا باضرار بيت عائلة تسفوني ومخزن علف ..

واعلنت السلطات ، اعتمادا على تحقيقاتها ان اثار المخربين قادت الى حدود الاردن على بعد ستة كيلو مترات من مكان الانفجارين .. وعلى الاثر قدمت السلطات الاسرائيلية شكوى الى لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية الاردنية التي بدأت في تحقيقاتها ..

ارهاب وتفتيش واعتقالات في الطيرة

الطيرة — لمراسل الاتحاد — قامت سلطات البوليس والحكم العسكري بحملة ارهاب وتفتيش في الطيرة صباح يوم الاحد الماضي اعقبتها باعتقالات ادارية شملت ١٤ مواطنا . وتقوم السلطات بحملتها الارهابية هذه على اثر ما اذاعته الاذاعة والصحف من نبأ تفجير لخزان العلف وبيت في مستوطنة كفار هس القريبة من الطيرة

وادعت الاوساط الرسمية ان الذين قاموا بهذا العمل قد .. مروا بالطيرة هذا مع العلم ان اهالي الطيرة لا يعرفون شيئا عما تدعيه السلطات ويرون في هذا الاعتداء استفزاز لتبرير الاجراءات التعسفية ضد اهالي الطيرة .

ويطالب الراي العام في القرية باطلاق سراح الموقوفين وبايقاف كل اعمال التفتيش وبازالة جو الارهاب الذي تفرضه قوات الامن .

وعلمنا ان المعتقلين حتى الان هم خالد خاسكية ، واحمد يوسف عراقي ، وامين يوسف عراقي ، وداود يوسف عراقي ، وسليم يوسف عراقي ، فتحي امين شبيطة ، ومدحت سمارة ، وحسن سلطاني ، ومحمد عبد الكريم منصور ، واحمد عراقي ، ومحمود سمارة ، ووصفي احمد منصور .

الطلاب الجامعيون يتحدون حكم فرانكو الفاشي

مدريد — تحدى ٥٠٠٠ طالب جامعي في العاصمة الاسبانية الحكومة الفرانكوية الفاشية ، حين اجتمعوا يوم السبت الماضي في باحة كلية الطب في جامعة مدريد واعلنوا اقامة جمعية حرة تجمع الاساتذة والطلاب .

وقرر هؤلاء الطلاب بالاجماع الانفصال عن منظمة الطلاب الحكومية التي تؤلف جزء من منظمة النقابات التي تسيطر عليها الحكومة ..

واعقبت خطوة الطلاب الجامعيين اضرابا اعلنه طلاب كليات الفلسفة والاداب والقانون والاقتصاد والاقتصاد السياسي احتجاجا على وحشية البوليس في تفريق مظاهرات الطلاب ، احتجاجا على كبت الحكم الفاشي ودوسه الدمقراطية ..

اجتماع ممثلي ١٧ حزبا شيوعيا — بقية

تلفزيوني له قبل ايام ان تلك المحادثات قد كانت ناجحة وانها اسهمت في توضيح امكانية استمرار تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والصين .

وقال كوسيغن : وبالطبع فانه من غير الممكن حل الصعوبات وخلافات الراي في الحركة الشيوعية العالمية فورا . فنحن ندرك ان في خلافات الراي هذه ما هو مرتبط بالتطور التاريخي الخاص للاقطار وان من المحظور الا تؤخذ بالحسبان تلك الفوارق الناجمة عن الوضع العيني — التاريخي لكل قطر وما له من خاصية . وقوة الماركسية — اللينينية تتجلى في ان هذه الخاصية لا تتعارض مع حل قضايا الحركة الشيوعية المشتركة بل وانها لتندمج عضويا في مبادىء الاممية الاشتراكية العظيمة .

وتجدر الاشارة هنا باسف الى ان راديو بكين قد شن هجوما شخصيا على الزعماء السوفييتين وخاصة سوسلوف وبونوماريييف المشتركين في الاجتماع .

توقيع اتفاقية تعاون اقتصادي بين المتحدة والمانيا الشرقية — بقية

موضع ترحيب كبير واستقبالات رائعة في كل مكان وصلوا اليه . فقد استقبلهم العاملون في بناء السد ، من عمال ومهندسين عرب وسوفياتيين ، بمهرجان حافل .. والقى اولبرخت كلمة قصيرة قال فيها : انني احييكم يا بناة السد ومعكم الشعب المصري كله على هذا العمل الرائع الذي يعتبر دليلا على قوة حركة التحرر وعظمتها .

وبلغت الاستقبالات الذروة حين وصول موكب اولبرخت الى شبين الكوم لزيارة مصنع النسيج اقيم بمساعدة المانيا الدمقراطية . فعلى طول الطريق استقبل الركب بالهتافات والتصفيق . واضطر البوليس اكثر من مرة الى افساح الطريق لموكب الضيف بعد دفع الحماس الجماهير الى الاقتراب من سيارة اولبرخت مرحبة محيية . وعند الوصول الى مقربة من المصنع كان عماله — ٥٥٠٠ عامل — قد خرجوا بالزهور والهتافات يرحبون بالضيف الكبير وقال اولبرخت في كلمة للعمال : ان فرصا كبيرة للتعاون الوثيق بين الدولتين ستحقق في القريب

هذا وقد اقام عبد الناصر حفلة على شرف الضيف وقال في كلمة ترحيبية : هناك من يدعي ان تقديرنا للامة الالمانية ناجم عن عطفنا على النازية التي طاردت اليهود . ان هذا كذب . فنضالنا ضد اسرائيل لا يقوم على العنصرية ابدا . وتقديرنا للامة الالمانية يعود الى دورها كقوة خلاقة وانسانية .. وقال عبد الناصر ان مصر حاولت دائما المحافظة على العلاقات الطيبة مع الامة الالمانية في جانبي الحدود الاصطناعية . وان تردي العلاقات مع المانيا الغربية منذ اعلان زيارة اولبرخت اصبح مؤلما ومؤسفا .

ورد اولبرخت بكلمة قال فيها ان زيارتي لمصر تحظى بتأييد الامة الالمانية كلها . وقال ايضا لقد امضيت نصف القرن وانا اناضل ضد الاستعمار ولهذا فانا لست محبوبا في كثير من عواصم الغرب . ولاسباب مشابهة فان هؤلاء المستعمرين انفسهم لا يعربون عن اي حب لصديقنا عبدالناصر .. وقد وجهتم ، يا اصدقاءنا المصريين ، ضربات ساحقة للمستعمرين اعدائنا المشتركين

وما زالت اصداء زيارة اولبرخت للعربية المتحدة تتجاوب في مختلف انحاء العالم .

وكتبت جريدة «برافدا» السوفييتية ان الابتزاز والرشوة التي عمدت بون الى استخدامهما قد انزلا الاضرار بمكانة المانيا الغربية نفسها .

واعلن وزير خارجية العربية المتحدة ان تحسين العلاقات مع بون غير ممكن الا اذا اوقفت المانيا الغربية شحنات الاسلحة لاسرائيل عملا لا قولا .

وذكرت انباء من القاهرة ان السلطات فيها قد اكتشفت شبكة تجسس يشترك فيها ٦ من مواطني المانيا الغربية في القاهرة .

واستدعت وزارة الخارجية مفوض بون في القاهرة وابلغته احتجاج الجمهورية العربية المتحدة على ما صرح به وزير الماني غربي من ان زيارة اولبرخت قد نجمت عن خنوع عبد الناصر للضغط السوفييتي

وعقدت الكتلة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي العربي اجتماعا برئاسة عبد الناصر الذي استعرض ، في الاجتماع ، سياسة بلاده الخارجية والداخلية وذلك بمناسبة اقتراب موعد الاستفتاء العام حول انتخابه مجددا لمنصب الرئاسة .

وقال عبد الناصر ان وقف التعاون الاقتصادي بين المانيا الغربية والقاهرة انما يضر ببون لا بالقاهرة . وذكر ان ميزان الدفع بين الدولتين يشير الى فائض ٣٠ مليون جنيه استرليني لصالح بون وقال ان مصر لا تأخذ بالحسبان تمويلات من المانيا الغربية في مشروع السنوات الخمس

وذكر عبد الناصر ان مصر تؤمن بالقومية وبتصفية امتيازات اي طبقة ولكن ليس بطرق العنف . وقال ومن الضروري تحرير كل السجناء السياسيين ، وبضمنهم الشيوعيون ، قبل ان تعود البلاد الى الحياة الدستورية المنتظمة . وقال اما اذا حاول الشيوعيون تنظيم حزب او دعوا الى الالحاد فسيعتبر الامر مخالفا للميثاق.

هاريمان ينهي مباحثاته مع اشكول ومئير ويغادر — بقية

اسرائيل اوتوماتيا الا انها تكون بمثابة قوة مقابلة لكميات الاسلحة السوفييتية الهائلة في الاقطار العربية(!). واضاف الكاتب : والفكرة العينية في هذا الصدد تجسمت في اقتراح اقامة قاعدة عسكرية جوية امريكية في اسرائيل ، بدون قوات برية وذلك بمثابة بديل من ارسال الاسلحة الامريكية الى اسرائيل .

وعقبت بعض المحافل الاسرائيلية على هذا النبا قائلة ان ما يثير اشد القلق ان المتكلمين الرسميين لم ينفوا الخبر حتى يوم الاثنين صباحا ..

المباحثات استكشافية

ويبدو ان هذه المباحثات ، على خطورتها ، استكشافية .. فقد نشرت صحف البلاط ، اعتمادا على مصادر موثوقة ، ان مبعوث الرئيس الامريكي لم يخول التعهد باي شيء عيني قبل التشاور مع واشنطن ..

واضافت ان المراقبين يعتقدون ان مسؤولا اسرائيليا على مستوى عال سيواصل هذه المباحثات في واشنطن، ولكنهم لم يتكهنوا حول شخصية المسؤول وان كانت بعض الصحف قد استنتجت ان نائب وزير الدفاع شمعون بيرس هو المرشح لهذه المهمة.

هل دعا هاريمان الى التعقل ؟

ونشرت بعض الصحف الحكومية ان المبعوث الامريكي هريمان اعرب عن قلق حكومته حيال الرد الاسرائيلي على مشاريع العرب تحويل روافد الاردن . ويظهر ، حسب راي هذه الصحف ، ان موقف الحكومة الامريكية من هذه المشاريع يقوم على اعتقادها ان احاديث التحويل العربية بعيدة عن التنفيذ (!) ولكن حتى لو تم التحويل فهو لا يشكل عدوانا كما تصرح اسرائيل ..

وتضيف هذه الصحف ان الحكومة الامريكية معنية بمصير لبنان خاصة ففيه معارضة قوية تعارض التحويل !!

هذا وعقبت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ازفستيا على بعثة المبعوث الامريكي افريل هاريمان في اسرائيل وبعد ان ذكرت ان واشنطن ارسلت مبعوثها في وقت تمر فيه سياسة الدول الاستعمارية في الشرق الاوسط في ازمة قالت ان زيارة اولبرخت في الجمهورية المتحدة ادت الى تداعي مبدا هالشتين واضافت: كذلك اخفقت محاولات الولايات المتحدة عرقلة تطور العلاقات بين الاقطار الاشتراكية والاقطار العربية . واستطرد : وفي هذه الظروف تكتسب بعثة هاريمان صفة بعثة الطوارىء وهدفها منح تعويض على سياسة حكام اسرائيل الموالية للغرب .

وقالت ازفستيا ان المباحثات تتعلق قبل كل شيء — حسب الصحافة الاسرائيلية — بالقضايا العسكرية . كذلك على المبعوث الامريكي ان يسوي الشقة بين بون وتل ابيب بشان تزويد اسرائيل بالسلاح، وعلى هاريمان ان يهدىء حكومة اسرائيل .. وكما قالت «النهار» اللبنانية ، عليه ان يقنعها بان الولايات المتحدة ستكون بديل المانيا الغربية في شان السلاح .

واضافت ازفستيا : ومثل هذا الخط سيزيد التوتر في العلاقات بين اسرائيل وجاراتها .. فالراي العام في الاقطار العربية يقدر ان مباحثات هاريمان السرية في تل ابيب ظاهرة من ظواهر السياسة الاستعمارية الهادفة الى صيانة المواقع الاستعمارية الغربية في الشرق الاوسط ..

كوسيغن يدين الامريكيين — بقية

على فيتنام الدمقراطية (الشمالية) وزعمت ان سلطات فيتنام الدمقراطية تزود الفيتكونغ (قوات التحرر المسلحة في فيتنام الجنوبية) بالاعتدة والسلاح

واول امس بعث سفير امريكا في الامم المتحدة ادلاي سيفنسون برسالة الى رئيس مجلس الامن زعم فيها ان القتال في فيتنام الجنوبية يؤلف نزاعا دوليا نتج عن حرب الاحتلال العدوانية (!) التي تشنها فيتنام الدمقراطية على فيتنام الجنوبية(كذا) كذلك زعم ان فيتنام الدمقراطية لا ترغب في تسوية المشكلة سلميا (!) وفي ذلك كان يرد على مصادر الامم المتحدة التي اعلنت ان فيتنام الدمقراطية راغبة في تسوية المشكلة سلميا ..

والحقيقة ان فيتنام الدمقراطية تؤيد عقد مؤتمر دولي على غرار مؤتمر جنيف من عام ١٩٥٤ لتسوية القضية سلميا والولايات المتحدة هي التي تعارض ذلك ..

هذا وقد نشأت حركة بوذية من اجل وقف الحرب القذرة في فيتنام الجنوبية ..

واعلن الراهب البوذي تيخ كونغ لين ، الذي يتزعمها مساء السبت الماضي ، ان الحركة تهدف الى «صيانة السلام وسعادة الشعب» .. وانه على استعداد لمقابلة هو شي منه رئيس فيتنام الدمقراطية لهذه الغاية .. ويطالب البيان الذي اصدرته الحركة بانسحاب القوات الامريكية من فيتنام الجنوبية .. وبانسحاب الخبراء الروس والصينيين من فيتنام الدمقراطية — الشمالية — !

ودعا البيان الى تاليف لجنة توفيق تتشاور مع زعماء فيتنام الدمقراطية وفيتنام الجنوبية . .

وقد بدات هذه الحركة نشاطها في سايغون بعقد اجتماع اشترك فيه الطلاب الذين تظاهروا في الشهر الماضي ..

اما حكومة الخنى فترى في هذه الحركة مثلمة يختفي وراءها الشيوعيون .

اعتقال ٦ سائقين وتوقيفهم ٧ أيام !!

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد — اعتقل بوليس عكا يوم الاثنين امس ، ستة من سائقي السيارات الخصوصية وهم في طريقهم من البلدة هنا الى نهاريا . وقد اوقفتهم محكمة الصلح في عكا لمدة ٧ ايام (رهن التحقيق) ! .

وهذا الاعتقال والتوقيف هما استمرار للاحقة سائقي السيارات الخصوصية لمنعهم عن العمل في وقت ترفض السلطات اعطاء كفر ياسيف رخص تاكسيات على الرغم من ان هذا الامر قد ورد في بنود اتفاقية الائتلاف المبائي لمجلس كفر ياسيف .

والمعتقلون الموقوفون هم نعيم جريس ، وحسني مباركي ، وحسين علي السعيد ، وعلي لبناسي ، وحنا ايليا راجي وادیب ميخائيل نصر .

قنبلة كادت تودي بحياة عشرات الاطفال من الطيرة

وصلتنا الرسالة التالية من السيد محمد منصور دعاس من قرية الطيرة :

في حوالي الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٧-٢-١٩٦٥ ، وبينما كنت سائرا في شارع الطيرة العام ، قرب خزان المياه ، تراءى لناظري منظر اجرامي بشع . فقد كان اكثر من عشرين طفلا يتجمعون بشكل مثير حول شيء معين . ولما اقتربت منهم وجدت ان هذا الشيء ليس سوى قنبلة لم تنفجر . وكانت القنبلة جديدة تماما والفتيان يحاولون فتحها بسذاجة ، وفي الحال فرقتهم واخذت القنبلة من ايديهم واخذت ابحث عن البوليس الذي كان موجودا في القرية ساعتئذ . وقد اطلع على هذه القنبلة حديثة العهد والتي يلوح عليها ختم جديد يحمل اسم جيش الدفاع عدد كبير من ابناء القرية . وعندما وجدت البوليس اخذها بتحفظ زائد ..

ولولا الصدفة لانضم الى لائحة الضحايا من ابناء شعبنا العربي في هذه البلاد عشرات الاطفال من ابناء قريتنا

ان اهالي قريتنا يستنكرون الاستهتار الذي تبديه السلطات حيالهم وهم يطالبون بعدم «نسيان» مثل هذه المتفجرات المريعة في الشوارع والقرى.

الى الصديق عيسى عازم وعروسه .. تهانينا بمناسبة زفافكما

اعضاء الحزب الشيوعي
الطيبة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧